

إستراتيجيات الاختبار الشفهي

يمكن أن تستعد للاختبار الشفهي، مثله في ذلك مثل أي اختبار آخر ويمكن أن تصبح محنكا اختباريا إلى درجة تجعلك تحصل على درجات إضافية في أثناء اختبارك الشفهية

بما أنه يجب عليك أن تتحدث بطلاقة ووضوح، وليس لديك من الوقت إلا القليل لتنظيم أفكارك، فإن كثيرا من المتقدمين للاختبار يسمحون لك بأن تختار الموضوع مسبقا وحتى إن لم تستطع، فإن أكثرهم سيوضحون لك نطاق الاختبار - ولكن شريطة أن تسأل والحقيقة اختبارك يبدأ من هناك مباشرة؛ أي عندما تبدأ استعدادك، لأن قدرا كبيرا من درجاتك يعتمد على مدى استعدادك الجيد.

الإستراتيجية الأولى: عين موضوعاً وركز عليه

يستحسن أن تختار موضوعاً محدوداً جداً، ثم تقوم بمناقشته بكثير من العمق مع كثير من التفاصيل وأما إذا اخترت موضوعاً واسماً فضفاضاً، فإنك تخاطر بأن تبتلى سطحياً في تناولك إياه؛ لأن الوقت لن يسعك إلا في تناول العموميات ليس إلا.

تعلم كيفية التركيز على موضوع محدود تماماً، في النطاق الذي تستطيع أن تتناوله بتفصيلات وافرة وفي حدود الزمن المخصص لذلك (فالحديث الذي يستغرق خمس عشرة دقيقة يساوي مقالاً من أربع صفحات تقريباً) ومناقشتنا فيما سبق عن اختبار المقال تساعدك على اختيار الموضوع.

الإستراتيجية الفالفة: فكر في ثلاثيات

سيبدو كلامك مقنعاً وجذاباً إذا قدمت فيه ثلاث نقاط عن الموضوع، ثم أعقت ذلك بتقديم ثلاثة براهين أو أدلة محددة حول كل نقطة من النقاط الثلاث لذا ابدأ في تدريب نفسك على التفكير في ثلاثيات.

الإستراتيجية الفالفة: مخاطبة الجماهير تحتاج إلى ممارسة

الاختبار الشفهي نوع من مخاطبة الجمهور لذلك يمكن أن تستعد لتقديم عرضك من خلال ممارسة التحدث للجمهور ابدأ مبكراً في الفصل الدراسي الذي ينتهي بالاختبار الشفهي، وانضم إلى أي مجموعة من المجموعات التي تلتقي فيها حشود كبيرة، أو احضر الاجتماعات البلدية، أو المنتديات العامة التي يرأسها أشخاص عظيمو الشأن في المجتمع - الأشخاص الذين قد يربك وجودهم أجبر نفسك بأن تتحدث من مقاعد المستمعين إلى تلك المجموعات عن الموضوعات التي تهتمك وكلما أكثر من الممارسة في مثل هذه المواقف ازداد شعورك بالارتياح عندما تدخل في اختبارك الشفهي.

وإذا كنت تعاني مشكلة نفسية حقيقية في التحدث أمام مجموعات كبيرة من الناس، فعليك أن تطلب الاستشارة الطبية في ذلك قبل الاختبار.

الإستراتيجية الرابعة: الترك الطهاهاً جيداً

يمكن أن تكون تقديرات درجات الاختبار الشفهي ذاتية لأقصى حد وغير موضوعية ، لذلك عليك أن تأتي مستعداً لتقدم الانطباع الجيد عن نفسك ارتد زياً ملائماً إن لم تكن متأكدًا ماذا تلبس ، فبالغ في أناقتك إلى حد ما ولتكن مهتدماً منظماً ونظيفاً تماماً ومشط شعرك.

إذا كان من المفترض أن تتحدث وأنت واقف ، فتظاهر بالثقة ؛ حتى وإن لم تكن كذلك ثبت قدميك على الأرض بقوة ، ولا تتملعل أو تتحرك هنا وهناك انظر أولاً إلى مستمعك قبل أن تبدأ وإذا كانت هناك منصة ، فضع ملاحظاتك عليها وقف من خلفها ؛ وبإمكانك أن تمسك بها إذا احتجت إلى ذلك لكي لا ترتجف يداك خلال الدقائق المرعبة المخرجة الأولى.

إذا بدا لك أن صوتك صار أجش أو بدا غريباً ، فلا تدعه يشوش عليك ؛ فمعظم الذين في الغرفة لم يسموا صوتك من قبل قط ، وقد يفترضون أن ذلك هو صوتك الطبيعي.

ويغض النظر عما إذا كان الاختبار الشفهي في شكل كلمة أعددتها سلفاً ويتلوها أسئلة ، أو كانت كلها أسئلة وأجوبة ، فعليك أن تنظر إلى ممتحنك من حين إلى آخر وإذا اضطرت من النظر في وجوههم مباشرة ، فاختر موضعاً في مكان ما في وسطهم وانظر إلى ذلك المكان ؛ فقد يظنون أنك تنظر إليهم جميعاً.

إذا كان يتوقع منك أن تقدم عرضاً رسمياً ، فلا تكتب كلمتك في أوراق قم بذلك من خلال بطاقات ملاحظاتك وإذا وقفت وقرأت كلمة معدة سلفاً ، فقد تبدو أنك لم تفهم موضوعك.

الإستراتيجية الخامسة: لا تتكلف ولا تقعر

اعتن بلغتك، وتحدث بمستوى يجعلك تشعر بالراحة والاطمئنان؛ فليس هذا وقت المحاولة للتأثير في الناس من خلال كلمات غريبة تكون أنت نفسك لست متأكداً من النطق الصحيح بها، أو عبارات تبدو متعمرة متكلفة حتى في نظرك وبدلاً من ذلك ركز على أن تبدو متحمساً للموضوع الذي تتحدث فيه، ولا شك فإن الحماسة تؤثر في الآخرين، وترفع من درجاتك بقدر كبير.

الإستراتيجية السادسة: تعامل مع الأسئلة بجدية

سواء أكانت الأسئلة التي تلي العرض الرسمي معتبرة أم لا، فإن أكثر مصححي الاختبارات يعتقدون أن براعتك في التعامل مع الأسئلة الصعبة دليل على مدى فهمك حقيقة للموضوع وإليك بعض طرائق التعامل مع الأسئلة.

الوسيلة ١: دون الأسئلة باختصار

إذا كان يسمح لك بكتابة الملاحظات، فدوّن الكلمات الرئيسة من الأسئلة وهذا مفيد ومؤثر خصوصاً إذا كان السؤال طويلاً أو يحتوي على أجزاء كثيرة.

الوسيلة ٢: قم بتقييم الأسئلة

إن كنت واثقاً من أنك تستطيع أن تجيب عن جميع جوانب سؤال معقد، فأظهر ذلك للمتحن قم بإعادة صياغة السؤال مشيراً إلى أن هناك وجهات محتملة وكثيرة يمكن من خلالها الإجابة عن السؤال وبعد ذلك يمكنك أن تستوضح السائل عما إذا كان يفضل أن تتبنى وجهة نظر معينة أو أخرى وحتى لو طلب منك أن

تحدث عن وجهة نظر واحدة فقط، فقد تحصل على درجة بسبب معرفتك قسراً وافرأ عن الموضوع بأكمله وتحصل أيضاً على درجة مقابل إظهار الثقة بالنفس. لكن، إن كنت لا تستطيع أن تعالج جميع نواحي سؤال معقد، فلك أن تعيد صياغة السؤال شفها لتؤكد أفضل ما تعرفه ثم أجب عن الجانب الذي ترى أنك مستعد للتعامل معه تعاملاً جيداً وفي النهاية، اطرح السؤال التالي: " هل أجب ذلك عن سؤالك ؟ " فهناك احتمالات بأن السائل قد لا يتذكر بالضبط ما قد سأله، وهنا سيومئ برأسه موافقاً.

الوسيلة ٣: إن لم تفهم شيئاً فاسأل

من الأفضل أن تستوضح من السائل بدلاً من أن تجيب إجابة خاطئة لكن، كلما أمكن، عليك أن تتحكم في السؤال بنفسك فلا تطلب التوضيح مباشرة؛ قل إنك ترى أن هناك جوانب محتملة وكثيرة للسؤال، واقترح أن تتحدث عن الجانب الذي أنت مستعد جيداً للإجابة عنه واصل مباشرة بإجابتك، إلا إذا قاطمك السائل كي توضح شيئاً ما.

الوسيلة ٤: فكر

لا تخف من أن تخصص دقيقة لتنظيم جوابك، وتدوّن النقاط المهمة التي تود أن تتحدث فيها فإنك تحصل على درجات كثيرة مقابل إجابتك، وهذا أفضل مما إذا ترددت وأكثر من الحديث تمهلاً، وتعثرت وتلعثمت وأنت تشهد ذاكرتك للحصول على الحقائق التي تحتاج إليها.

الإستراتيجية السابعة: إن لم تعرف الجواب فلا داعي للقلق

إن لم تعرف الجواب عن سؤال ما، فقل ذلك ووضح أيضاً لماذا لا تعرف؟ قل: " هذا سؤال جيد، لكن أظنه خارج نطاق ما يطلب مني بخصوص هذا الاختبار "أو" عندي رغبة في التحدث عنه ويبدو أنه مجال مهم لبحث فيه الشخص لكنه أوسع مما استطعنا أن نغطي خلال هذا المقرر".

لا داعي للقلق بغض النظر عما تفعل ولعل من المحتمل أن إحدى الممتحنات رغبت فيك وفي موضوعك وهي تريد أن تتعلم شيئاً أكثر، وإن كانت تترك بأن السؤال قد يكون خارج نطاق خبرتك إذا حدث شيء مثل هذه فخذ ذلك كأنه إطرأ.

الإستراتيجية الثامنة: اخرج مخرجاً جيداً

احتفظ بهدوتك حتى النهاية وما إن يأذن لك المتقدمون للاختبار بالانصراف، فلا تغادر الغرفة منطلقاً بسرعة اجمع أوراقك على نحو مرتب، ثم قف، وابتسم (إن استطعت)، واطرح بأدب جم شيئاً عليهم قائلاً بتهذيب " شكراً لكم".